

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو عمرو: الرَّصِيعُ كَأَمِيرٍ: زِرٌّ عُرْوَةٌ الْمُصْحَفِ نقله الصَّغَانِيٌّ
والزَّخْمَشَرِيُّ. يُقَالُ: رَصِيعَ بِهِ كَفَرِحَ يَرُصِعُ رَصْعًا: إِذَا لَزِقَ بِهِ كَمَا فِي
الصَّحاحِ. وَفِي اللِّسَانِ: رُصُوعًا فَهُوَ رَاصِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ لُزُوقِ الشَّيْءِ
: رَصِيعَ فَهُوَ رَاصِعٌ مِثْلُ عَسِيقَ وَعَيْقَ وَعَتِكَ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: رَصِيعَ بِالطَّبِيبِ
أَيَّ عَيْقَ بِهِ. وَالْأَرُصِعُ لُغَةٌ فِي الْأَرَسَجِ نقله الجَوْهَرِيُّ. وَفِي حَدِيثِ
الْمُلَاءِنَةِ: إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أُرَيْصِعَ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرُصِعِ وَطَاعَنُ أَرُصِعَ أَي تَامٌ
غَابَ كُلُّهُ أَي كُلُّ الْقَرْنِ فِيهِ أَي فِي الْمَطْعُونِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ:

" وَخُضًا إِلَى الذِّصْفِ وَطَاعِنًا أَرُصِعًا وَبَعْدَهُ :

" وَفَوْقَ أَغْيَابِ الْكَلَامِ وَكَسَّعًا وَصَدْرُهُ :

" نَطَاعِنٌ مِنْهُنَّ الْخُصُورِ الذِّبْعًا وَقِيلَ: طَاعَنُ أَرُصِعُ: تَنْدَبِعُ بِالذِّمِّ

. وَالرَّصْعَاءُ: الْمَرَأَةُ الزَّالِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي لَا إِسْكِنَتَ لَهَا أَوْ قِيلَ: هِيَ مِثْلُ
الرَّسْحَاءِ: الَّتِي لَا عَجِيزَةَ لَهَا وَقَدْ رَصَعَتَ كَفَرِحَ تَرُصِعُ رَصْعًا وَهُوَ أَرُصِعُ
ذِكْرُ الْأَرُصِعِ ثَانِيًا تَكَرَّرُ وَكَذَا التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَمُؤُنَّثِهِ مَعْرِيبٌ وَكَانَ
حَقُّ الْعِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ: وَالْأَرُصِعَ: الْأَرُصِعُ: وَهِيَ رَصْعَاءٌ وَقَدْ رَصَعَتُ
كَفَرِحَ. ثُمَّ الرَّصْعُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ: قِيلَ: هُوَ دَفْءٌ الْأَلْيَةِ وَقَدْ رَصِيعَ
رَصْعًا وَرُبَّمَا وَصَفَ الذَّئِبُ بِهِ وَقِيلَ: تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الرَّكْبَتَيْنِ. قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّصَاعُ كَسَحَابٍ: الْجِمَاعُ. قَالَ: وَكَشَدَّادٍ: كَثِيرُهُ وَهُوَ
مَجَازٌ وَأَصْلُهُ فِي الْعُصْفُورِ الْكَثِيرِ السَّفَادِ يُقَالُ: رَصِعَ الطَّائِرُ الْأُنْثَى
يَرُصِعُهَا رَصْعًا: سَفَدَهَا وَكَذَلِكَ التَّيْسُ. وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ فِي
الْإِنْسَانِ فَقَالَتْ حِينَ أَرَادَ أَخُوهَا مُعَاوِيَةَ أَنْ يُزَوَّجَهَا مِنْ دُرَيْدِ بْنِ
الصُّمَّةِ:

مَعَاذَ اللَّهِ يَرُصِعُنِي حَبِيرُكَى... قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: الْمَرُصَاعُ كَمَحْرَابٍ: دُؤَامَةٌ الصَّبِيَّانِ وَقَالَ: الْمَرَاصِيعُ:
الْمَدَاحِي وَهِيَ كُلُّ خَشْيَةٍ يُدْحَى بِهَا كُرَّةٌ أَوْ غَيْرُهَا. قَالَ: الْمُرُصِعُ
كُمُحْسِنٍ: الذَّحْلُ لَهَا رَصِعٌ ج: مَرَاصِيعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ أَنْ
الصَّوَابَ فِيهِ الصَّادُ الْمُعْجَمَةُ. وَالنَّارُصِيعُ: التَّرْكِيْبُ نقله الجَوْهَرِيُّ

. قال ابنُ عبَّادٍ : التَّـرْصِيعُ : التَّـقْدِيرُ والنَّـسْجُ كما يُرْصَعُ الطَّائِرُ
عُشَّـهٌ وفي الأَسَاسِ : رَـصَّـعَ الطَّائِرُ عُشَّـهَ بِقَضبانٍ وريشٍ : قاربَ بعضَه من
بعضِهِ ونَسَجَه . التَّـرْصِيعُ : النَّـشَاطُ عن ابنِ عبَّادٍ . والذي ذَكَرَه الجوهريُّ :
التَّـرْصِيعُ : النَّـشَاطُ زادَ في اللسانِ : مثلُ التَّـعَرُّصِ أَي هو مَقْلُوبَه . قال
أَبو عُبيدَةَ في كتابِ الخيلِ : فَـرَسٌ مُرْصَعٌ الثُّنُنُ كَمُعَظِّمٍ إذا كانت تُنْذِئُه
بعضُها فوقَ بعضٍ ونَصَّ أَي بي عُبيدَةَ : في بعضٍ . وتاجُ مُرْصَعٌ وَسَيْفٌ مُرْصَعٌ
بالجَواهِرِ أَي مُجَلَّـى بالرَّصاعِ وهي حَلَقٌ يُجَلَّـى بها . وارُ تَصَعَّ :
الْتِزَاقَ عن ابنِ عبَّادٍ وقيلَ لبعضِهِم : يَدَاكَ مُرُ تَصَعَّتَانِ قال : كَلَّـا بل
فَلَا جَواوِا . ارُ تَصَعَّتْ أَسْـنَانُه : تَقَارَبَتْ والْتِزَاقَتْ . وفي الأَسَاسِ :
أَسْـنَانُه مُرُ تَصَعَّةٌ أَي مُرُ تَصَّةٌ . وتَرَاصَعَتِ الطَّيْرُ والغَنَمُ
والعَصافيرُ إذا تَسَافَدَت . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الرِّصَعُ مُحْرَكَةٌ : أن
يَكْثُرَ على الزَّرْعِ الماءُ وهو صَغيرٌ فيَصْفَرُّ وَيُجَدِّدُ ولا يَفْتَرِشُ منه شيءٌ
ويَصْغُرُ حَبُّه . ورَصَعَتْ عَيْنُه كَفَرِحَ : فَسَدَتْ والسَّيْنُ أَكْثَرُ . ورَصَعَ الشَّيْءُ
: عَقَدَه عَقْدًا مُثَلِّثًا مُتداخِلًا كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ ونَحْوِها وإذا أُخْذَتْ
سَيْرًا فَعَقَدَتْ فيه عَقْدًا مُثَلِّثًا فذلِكَ التَّـرْصِيعُ . والمَرَصِيعُ : الخُتومُ قال
الفرزْدَقُ :

وجيئَنَ بأولادِ النَّصاريِّ إليكمُ ... حَبالِي وفي أَعْـنَاقِـهِنَّ المَراصِيعُ